وان بالفا او على تنصبه وثلاث حالين او منحرف عقب عليه ووقف
عليه بالسكون بالقصد للضرورة اي ينصب الفعل بان مضمرة جوازا في مواضع
وهي خمسة كما ينصب بها مضمرة وجوبا في خمسة مواضع وقدم منها
فالاول من مواضع الجواز بعد اللام اذا لم يسبقها كون ناقص ماض منفي
ولم يقترن الفعل بلا ونبه عليه في قوله وان عدم لا فان اعمل مظهرا او مضمرا والـ
الاربعة الباقية هي المراد بهذا البيت وهي ان تعطف الفعل على اسم
خالص باحد هذه الحروف الاربعة الواو واو والفاء وثم نحو قوله ..
للبس عباءة وتقر عيني. ونحو او يرسل رسولا في قراءة غير نافع بالنصب
عطفا على وحيا ونحو قوله. لولا توقع معتر فارضيه. وكقوله. اني وقتل
سليكا ثم اعقله. كالثور يضرب لما عافت البقر. والاحتراز بالخالص من
الاسم الذي في تأويل الفعل نحو الطائر فيغضب زيد الذباب فيغضب
واجب الرفع لان الطائر في تأويل الذي يطير ومن العطف على المصدر
المتوهم فانه يجب فيه اضمار ان كما مر تقدم

تنبيهات

الاول ما قال على اسم ولم يقل على مصدر كما قال بعضهم ليشمل غير المصدر
فان ذلك لا يختص به فتقول لولا زيد ويحسن الي لهلكت الثاني يجوز
في قوله بعد عطف وان المعطوف في الحقيقة انما هو المصدر الثالث
اطلق العطف ومراده الاحرف الاربعة اذ لم يسمع في غيرها وشذ حذف
ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى اي حذف ان مع النصب
في غير المواضع العشرة المذكورة شاذ لا يقبل منه الا ما نقله العدل كقولهم
خذ اللص قبل يأخذك ومره يحفرها وقول بعضهم تسمع بالمعيدي خير
من ان تراه وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقراءة
الحسن قل افغير الله تامروني اعبد ومنه قوله. ونهنهت نفسي
بعدما كدت افعله تنبيهات الاول ادهم كلامه
ان ذلك مقصور على السماع لا يجوز القياس عليه وبه صرح في شرح
الكافية وقال في التسهيل وفي القياس عليه خلاف الثاني اجاز ذلك

الكوفيون

٤٧

الكوفيون ومن وافقهم الثالث كلامه يشعر بان حذف ان مع رفع الفعل
ليس بشاذ وهو ظاهر كلامه في شرح التسهيل فانه جعل منه قوله
تعالى ومن آياته يريكم البرق وقال في يريكم صلة لان حذفت وبقي يريكم مرفوعا
وهذا اسهل القياسين لان الحرف عامل ضعيف فاذا حذف بطل عمله هذا كلامه
وهذا المذهب قال به من ذهب ابي الحسن اجاز حذف ان ورفع الفعل دون نصبه
وجعل منه قوله تعالى قل افغير الله تامروني اعبد وذهب قوم الى ان
حذف ان مقصور على السماع مطلقا فلا يرفع ولا ينصب بعد الحذف
الا ما سمع واليه ذهب متأخرو المغاربة قيل وهو الصحيح الرابع
ما ذكره من ان حذف ان والنصب في غير ما مر شاذ ليس على اطلاقه لما
ستعرفه وقوله من بعد الجزا ان يقترن الخ

عوامل الجزم

بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم طالبا حال من فاعل ضع المستتر
وجزما مفعول به اي مجزوما واللام الطلبيتان الفعل المضارع اما لا
فتكون للنهي نحو لا تشرك بالله والدعاء نحو لا تؤاخذنا واما اللام
فتكون للامر نحو لينفق والدعاء نحو ليقض علينا ربك وقد دخل
تحت الطلب الامر والنهي والدعاء ولا احترز به عن غير الطلبيتين
مثل لا النافية والزائدة واللام التي ينصب بعدها المضارع وقد اشعر
كلامه انهما لا يجزمان فعلي المتكلم وسوكنه لدي لا وقد ورد قوله
لا اعرفن ربربا حورا مدامعها وقوله. اذا ما خرجنا من دمشق
فلا نعد لها ابدا ما دام فيها الجراضم نعم ان كان للفعل جاز
بكثرة نحو لا اخرج ولا تخرج لان النهي عن المتكلم واما اللام فجزمها
لفعل المتكلم مبني للفاعل جائز في السعة لكنه قليل ومنه قوموا
فلاصل لكم ولنحمل خطاياكم واقل منه جزمها فعل الفاعل المخاطب
كقراءة ابي وانس فبذلك فلتفرحوا وقوله عليه الصلاة والسلام
لتأخذوا مصافكم والاكثر الاستغناء عن هذا بفعل الامر تنبيهات
الاول زعم بعضهم ان اصل لا الطلبية لام الامر زيدت عليها الف فا

في باب الجوازم والعطف

جرها

الوجه في الوحشي ومراده هنا النسوة

لفعل الغائب هو الاكثر

نحو امرحوا وخذوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)